

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

98 - باب تخويف الرجل صديقه بالهجران .

قال أبو عبيد : قال الأموي : من أمثالهم في هذا قول الرجل لأخيه : (وَاقِلْ لَكَ لَتُنْفَعَنَّ) .

ع : البلدة هنا القطيعة مأخوذة من بلدة الحاجبين وهي فرجة ما بينهما وانقطاع شعر أحدهما من الآخر .

وهي البلجة والبلدة : فرجة ما بين الذئعاتم وسعد الذابح وليست بكوكب إنما هو موضع صغير خال ليس فيه كوكب شبه بالبلدة التي بين الحاجبين .

وهكذا صحت روايته عن أبي عبيد (وَاقِلْ لَكَ) بالنصب وهو معطوف على ما وموضعها جرّ كما أنشد سيبويه : .

(فَاقِلْ لَكَ تَجِدُ مِنْ دُونِ عَدُوِّكَ وَالِدًا ... وَدُونِ مَعْدٍ فَلَا تَزْعُوكَ الْأَوَائِلُ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هجر الرجل صاحبه (تَرْكُهُ الطَّيِّبِ ظِلٌّ) وذلك أنه إذا نفر من شيء لم يرجع إليه أبداً .

ع : نقل أبو علي عن أبي زيد (لِأَتْرُكَكَ تَرْكُ طَبِيٍّ) يريد كما